Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محمد ابن الاشعث الكندية ، الى أن قال أبو الفرج لقي ابن ابي عتيق بديحا فقال له يا بديح : « أخدعك ابن ابي ربيعة انه قرشي » ؟ فقال بديح « نعم وقد أخطأه ذلك عند القسري وصواحبه » فقال ابن ابي عتيق : « ويحك يا بديح ان من تغابى لك ليغبى عنك فقد ضمت عليه قبضتك ان كان لك ذهن أما رأيت لمن كانت العاقبة ؟ والله ما بالى ابن أبي ربيعة أوقع عليهن أم وقعن عليه (١) » ولا حاجة للتعليق على هذه الرواية فقد وردت قبل ذكر الخبر نفسه وهي تشير اليه كأنه أمر متداول معروف ، ورواة هذه الرواية هم غير رواة الخبر فأبو الفرج ينقل الخبر عن مصدرين مختلفين (٢) .

وانتقد صاحب الاغاني خبرا وقال : « ان شعره مضعف » فراح الدكتور يقول : « واذا جارينا صاحب الاغاني على وضع الشعر لضعفه فان في شعر ابن ابي ربيعة قصائد يغلب عليها الضعف والانحلال حتى ليبعد معظم شعره عن المتانة التي عرف بها عصره وطبع عليها عدد من قصائده » وأظن ان حضرة الدكتور لم يفهم بعد عصر ابن ابي ربيعة وحياته وشعره كما يجب وان ابن ابي ربيعة لم ينظم قصائده لتلقى كلها في الاسواق الادبية فمن شعره ما نظمه لينافس به بعض الشعراء ومنه ما نظمه تقربا للفتيات وطالما سألنه أن يطريهن ومنه ما نظمه ليغنى وليكون موضوع لهو وسمر ليس الا . فمن شعره ما هو مأجور ومنه ما هو طبيعي ومنه ما هو غنائي

---

(١) اغاني طبع دار الكتب ١ ص ٨٩ .
(٢) اغاني ١ ص ١٧٤ .